مقترحات روسية لعودة اللاجئين السوريين وتمويل إعادة إعمار سوريا

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 21 يوليو 2018 م

المشاهدات : 4326

قدمت روسيا مقترحات للولايات المتحدة بخصوص تنظيم العمل لعودة اللاجئين السوريين وتشكيل مجموعة مشتركة لتمويل إعادة إعمار البنية التحتية في سوريا.

وقال رئيس المركز الوطني لإدارة شؤون الدفاع في وزارة الدفاع الروسية، ميخائيل ميزينتسيف، إن قمة هلسنكي بين الرئيسين الروسي والأميركي شهدت "تقديم مقترحات محددة إلى الجانب الأمريكي حول تنظيم عملية عودة اللاجئين إلى الأماكن التي كانوا يعيشون فيها قبل الحرب".

وأوضح المسؤول الروسي خلال مؤتمر صحفي له أمس أن المقترحات تتضمن "وضع خطة مشتركة لعودة اللاجئين إلى الأماكن التي كانوا يعيشون فيها قبل النزاع، وخاصة عودة اللاجئين من لبنان والأردن، وتشكيل مجموعة عمل مشتركة روسية – أمريكية – أردنية برعاية مركز عمان للمراقبة، وكذلك تشكيل مجموعة عمل مماثلة في لبنان" وفقاً لما أورده موقع روسيا اليوم.

وأشار المسؤول الروسي إلى أن الجانب الأمريكي يدرس هذه المقترحات في الوقت الحالي، لافتاً إلى أن المقترحات تتضمن أيضاً تشكيل مجموعة مشتركة لتمويل إعادة إعمار البنية التحتية السورية.

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو يوم الجمعة إن الرئيس دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين بحثا حل أزمة سوريا وكيفية إعادة اللاجئين السوريين الذين فروا من البلاد بسبب الحرب خلال قمتهما يوم الاثنين.

وأوضح بومبيو للصحفيين ـ خلال زيارته للأمم المتحدة لمناقشة ملف كوريا الشمالية ـ أن المباحثات تناولت سبل إعادة

اللاجئين السوريين إلى بلادهم، مضيفاً: "من المهم للعالم أن يتمكن هؤلاء اللاجئون من العودة لبلادهم في الوقت الصحيح وبآلية طوعية".

وكانت روسيا قد أعلنت عن إنشاء مخيم خاص في سوريا لاستقبال اللاجئين والنازحين السوريين، الراغبين في العودة إلى بلادهم، ومن ثم توزيعهم على مواقع إقامتهم الدائمة.

ووفقاً لبيان صادر عن وزارة الدفاع الروسية الأربعاء الماضي، فإن المركز سيتكفل بمراقبة عودة النازحين واللاجئين من الدول الأجنبية إلى مواقع إقامتهم الدائمة، وتنظيم إيصال المساعدات الإنسانية والمستلزمات الأساسية ومواد البناء والاحتياجات المادية الضرورية وتسليمها للسكان، بالإضافة إلى مساعدة النظام السوري على إحياء نظام الرعاية الصحية والخدمات الأخرى.

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين خارج سوريا نحو 6 ملايين لاجئ وفقاً لحصيلة غير رسمية، يتوزع معظمهم في دول الجوار (تركيا، لبنان، الأردن) كما يتخوف معظمهم من العودة إلى بلادهم بسبب سياسة النظام السوري القائمة على القتل والتعذيب انتقاماً من المناهضين له.

المصادر: